

"الأردنية" و"القدس المفتوحة" تناقشان تطوير أنظمة التربية والتعليم العربية

عمان- الغد- التأمّت أمس أعمال مؤتمر "التعليم في الوطن العربي: نحو نظام تعليمي متميز" في الجامعة الأردنية، وتنظمه كلية العلوم التربوية في الجامعة بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، بمشاركة 171 باحثاً وباحثة من 14 دولة، تبحث فيه 116 ورقة بحثية حول ما يواجه الأنظمة التربوية العربية من تحديات، واستشراف آفاق مستقبل التعليم.

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة؛ أكد أن الأردن يتبوأ موقعا متميزا عربيا وعالميا، وفق مؤشر المعرفة العالمي الذي أعدته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال مجدوبة لدى افتتاحه فعاليات المؤتمر مندوبا عن رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة؛ إنه بات واضحا أن معظم الدول العربية تجاوزت مسألة الكم وهمها الكيف والتميز، مبينا "أننا على ثقة بأن خبراءنا وعلماءنا في كليات العلوم التربوية في الوطن العربي، قادرون على رسم الخرائط المحكمة التي تقودنا إلى بر الأمان".

وشدد على ضرورة تدخل الخبراء المختصين، وطرح آراء مبنية على التجربة العميقة والدراسة الدقيقة والبحث الرصين، في سياق ممارسات مواقع التواصل الاجتماعي والصحف أيضا بتسطيح الأمور والتعميم، واختلاف الآراء وتشوش الصورة، في وقت لم يبق فيه مختص أو غير مختص، لم يدل بدلوه في مستوى التعليم، وبنجاحه أو إخفاقه.

رئيس جامعة القدس المفتوحة الدكتور يونس العمرو؛ قال إن مواجهة تحديات النظام التربوي، تتطلب البحث عن مواطن الخلل ومعالجتها بما يمكن النظام من التقدم ومواكبة الأنظمة العالمية.

ودعا العمرو للالتفات إلى التعلم عن بعد والوسائل التعليمية الحديثة، ومواكبة آخر المستجدات على صعيدي التربية والتعليم، للمحافظة على مكاسب التعليم مرحليا، وتطويره والبناء عليه مستقبلا.

إلى ذلك؛ قالت الأمين العام للجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية الدكتورة أمل الأحمد "لا بد من الاعتراف بوجود مشكلات تعترض وتتحدى المنظومة التربوية، أكان مصدرها الأسرة أم المدرسة أو سواها".

عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الدكتور صالح الرواضية رئيس المؤتمر، أكد أن المؤتمر يسعى لوضع تصورات علمية واقعية للكيفية التي يمكن أن تنهض بها الأنظمة التربوية، سعيا للنهوض بمجتمعنا العربية. ويستمر المؤتمر ليومين، إذ يتيح التعرف لما يواجه النظام التربوي العربي من تحديات، وواقع المناهج المدرسية والجامعية وآفاقها المستقبلية، والاطلاع على بعض التجارب العربية في مجالات العلوم التربوية المختلفة والمستجدات النظرية والتطبيقية.

Powered by: joos.co

© جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الغد 2018